

شرح أحاديث في الفتن والحوادث 40 لعام 5241هـ (عبدالرحمن بن ناصر البراك)

عبدالرحمن البراك

يسر جامع شيخ الاسلام ابن تيمية بالرياض ان يقدم لكم هذه المادة قال يفتح الباب ام يكسر؟ قال بل يكسر. قال ذاك اجدر الا يغلق عمر يعلم من الباب قال كما يعلم ان دون غد الليلة اني حدثته حديثا ليس بالاغاليق - [00:00:00](#)

قال عمر نعم ولابي داود عن نصر ابن عاصم الليثي قال اتينا اليشكري في رهق من بني ليث فقال من القوم فقلنا بنو ليث اتيناك نسألك عن حديث حذيفة قال اقبلنا مع ابي موسى قافلين - [00:00:30](#)

قالت الدواب قال فسألت ابو موسى قال فسألت ابا موسى انا وصاحب لي فقلت لصاحبي اني داخل اني داخل المسجد اذا قامت السوق خرجت اليك فدخلت المسجد فاذا فيه حلقة كانما قطعت رؤوسهم يستمعون - [00:01:00](#)

قال فقلت من هذا؟ قال ابصري انت؟ قلت نعم. قال قد عرفت ولو كنت كوفيا لم تسأل عن هذا فدنوت منه فسمعت حذيفة يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأل - [00:01:30](#)

عن الشر وعرفت ان الخير يسبقني. قال قلت يا رسول الله ابعد هذا الذي يقتضيه السياق عند الخير لا يسبقني ان الخير لا يسبقني لا يفوتني نعم عرفت ان الخير لا يسبقني. قال قلت يا رسول الله ابعد هذا الخير شر؟ فقال يا حذيفة - [00:02:00](#)

تعلم كتاب الله واتبع ما فيه. قلت يا رسول الله ابعد هذا الخير شر؟ قال فتنة وشر قلت يا رسول الله بعد هذا الشر خير؟ قال يا حذيفة تعلم كتاب الله واتبع ما فيه - [00:02:41](#)

ثلاث مرات قلت يا رسول الله ابعد هذا الشر خير؟ قال هدنة على دخن وجماعة ابعد هذا الخير شر؟ قال يا حذيفة تعلم كتاب الله عز وجل واتبع ما فيه ثلاث مرات قلت يا رسول الله هل بعد الخير شر؟ قال في - [00:03:01](#)

عليها دعاة على ابواب جهنم فان مت يا حذيفة وانت ايه خير لك من ان تتبع احدا منهم هذا الحديث كما سيأتي بعد هذا في الحقيقة معناه واصله في الصحيحين - [00:03:31](#)

وفي هذه الرواية اذكر ان حذيفة رضي الله عنه يقول عن نفسي انه كان الناس يسألون رسول الله عنه خيرا وكنت أسأله عنه عن الشر صلى الله عليه وسلم هل بعد هذا الخير من شر - [00:04:07](#)

قال نعم فتنة وشر واوصاني بكتاب الله يا حنينة تعلم كلما سأله وذكر له ما سيكون يكون له تعلم تعلم كتاب الله ثم تعلم يعني تفهم ما فيك او اعلم ما في كتاب الله - [00:04:44](#)

تعلم بمعنى اعلم المعنى الاول والاول. يعني تعلم تفقه. تفقه في كتاب الله وافهم كتاب الله. لان كتاب الله فيه العصمة من من هذه ومن هذه الفتن يدا يوصيه بكتاب الله - [00:05:13](#)

وهذا الحديث كان الحديث الاتي برواية متفق عليها الاحوال تغير من خير الى ان شاء الله من شر الى خير وتتعاقب هذه الامور على الناس وازهى العهود في الخير اكملها خيرا هو عهد النبوة كما تقدم - [00:05:42](#)

تجور رح الاسلام عهد النبوة وعهد الخلافة الراشدة تدور رحى الاسلام خمس وثلثون سنة فهذا عهد الخير هذا عهد الخيري ثم تجيء فتنة وشر وقد جاءت الفتنة وجاء الشر واظهروا ذلك اظهروا ما ما حصل ونشأ وتفرع عن قتل عثمان رضي الله عنه - [00:06:18](#)

وقعت الفرقة بين المسلمين ووقعت الفتنة ووقع موقع القتال بتأويل وبغير تأويل وذكر انه بعد هذا الخير بعد هذا الشر ايضا يكون فيه خير ولكن على ليس خير صافيا وخالصا كالاول لا - [00:06:59](#)

القلوب فيها فيها دغل فيها يعني مسجد بما يكون في القلوب من من من حقد ومن فساد ومن اهواء يعني ليس ليس هناك الصفاء الذي كان عليه الناس في العهد الاول - [00:07:38](#)

ثم بعد هذا الخير تأتي الفتن الاخرى وسرور تأتي فتنة ان يا صماء يعني فتنة عظيمة يظل فيها الناس ولا تكون عنده البصيرة للتمييز بين الحق والباطل واهلها لا يبصرون الحق. القائلون بهذه الفتنة. عم - [00:08:13](#)

لا يبصروا الحق ولا يستمعون لناصح العمى والصمم لاهل تلك الفتنة صماء قال فما تأمرون؟ قال انا ان تعتزل ان تعتزلهم ولو انت يدرك الموت وانت على جذب على الجنب كما يفسره ولو انت ولو ان تعض على اصل شجرة جذم قريب له معناه وله من الجذع - [00:09:13](#)

امره النبي عليه الصلاة والسلام ان يعتدل اهل هذه الفتن وهذا هو الواجب في جميع الفتن التي يلتبس فيها الامر فيها المحيط من المبطل يجب على الناصح لنفسه ان يعتزل كل الفرق وكل الاطراف - [00:10:19](#)

وذكر ايضا ميم مما يصاحب هذه الفتنة الدعاة. الدعاة اليها دعاء الى القتال الى الصراع على غير هدى ولا بصيرة ولا غرض صحيح ولا دعوة للباطل على سبيل جهنم - [00:10:56](#)

من يجيب من يجيبهم يصير الى ما يعود الي يصير الى ذلك الشر الذي سيأتي من اجابهم قذفوا بها الدعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها والقوا به فيها - [00:11:41](#)

نعم بعد يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير. وكنت أسأله عن الشر مخافة ان يدركني. فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر. فجاءنا الله بهذا الخير. فهل بعد الخير شر؟ قال نعم. فقلت هل بعد - [00:12:14](#)

قال نعم وفيه دخن. قال قلت وما دخنه؟ قال قوم يستنون بغير سنتي ويهتدون بغير هدي تعرف منهم وتنكر فقلت هل بعد ذلك الخير من شر قال نعم. دعاة على ابواب جهنم. من اجابهم اليها قذفوا فيها - [00:12:46](#)

فقلت يا رسول الله صفهم لنا؟ قال نعم قوم من جلدتنا ويتكلمون بالسنة فقلت يا رسول الله وما تأمرون وما تأمرني ان ادركت ذلك؟ قال تلزم جماعة وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام. قال فاعتزل تلك الفرق كلها - [00:13:16](#)

ولو انت عض على اصل الشجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك. هذا الحديث مناسب للحديث المتقدم وقريب منه وشبيه به وان كان بينهما بعض الاختلافات اللفظية عثمان اه حذيفة رضي الله عنه يذكر عن نفسه - [00:13:46](#)

انه كان ان الناس كانوا يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير عن فضائل الاعمال عن الاعمال الصالحة يقول وكنت أسأله عن الشر مخافة ان يدركني ليس المراد ان يسأله - [00:14:13](#)

عن المحرمات لا يسأله عما سيكون من السرور والاحداث والجمهور المستقبلية كما يقتضيه السياق الامور المستقبلية الاحداث التي ستكون وتكون سببا للضلال والانحراف جادة يقول مخافة ان يدركني يقول فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر - [00:14:48](#)

نعم هل الناس في جاهل الجاهلية لا علم ولا هدى وشرط ومعاصي وحروب وانواع من من المعاصي قتل الاولاد فجعل الله بهذا الخير على يده عليه الصلاة والسلام وهو العلم والايمان والقرآن - [00:15:30](#)

والاعمال الصالحة التي دعا اليها الرسول صلى الله عليه وسلم وبلغها وعلمها وعمل بها المسلمون فهل بعد هذا الخير الذي نحن فيه؟ هل بعده من شر قال نعم وهل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم فقلت هل بعد هذا الشر من خير؟ قال ان قلت وهل بعد هذا - [00:16:16](#)

الشر من الخير؟ قال نعم. وفيه دخن ذكر انه يكون شر بعد الخيل الذي كان الناس عليه في عهد النبوة وفي عهدنا الخلافة الراشدة لا سيما الاولين ابي بكر وعمر - [00:16:59](#)

وعثمان كذلك ولكن مع وجود بدايات الشر كما تقدم يعني الخير الثاني ليس خيرا خالصا. هناك بدر هناك ليس ذلك الخير صافيا

وخالصا كالخير الاول نعم قال وهل بعد هذا الشر من خير؟ نعم. وقلت هل بعد هذا؟ هل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم فتنة عمياء - [00:17:40](#)

قال قوم يستنون بغير سنتي ويهدون بغير هدي. نعم. تعرف منهم وتنكر نعم فقلت هل بعد ذلك الخير من شر؟ قال نعم فتنة عمياء دعاة على ابواب جهنم منهج من اجابهم اليها قلقوا فيها. هذا هو الشر الامر الثاني - [00:18:43](#)

بعد ذلك الخير المدخول فيه دخن انا قلت وهل بعد هذا؟ قال قال نعم فتنة عمياء هذا مطابق للحديث المتقدم فتنة وبشر عن الفتنة بالدعاء ودعاة الفتنة هم موقدوها. هم الذين يوقدون الفتنة - [00:19:13](#)

يحرصون يحرصون الناس على القتال يدعون الناس دعاة على ابواب وكما قلنا ان الغالب ان المراد بمثل هذه البلد هي فتن القتال القتال الذي لا يقوم على قاضي صحيح وشيء ومقصود شرعي بل هي اغراض - [00:19:49](#)

جاهلية واغراض دنيوية يقتتل عليه الناس دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوا كل فريق يدعو الى الانضمام اليه له دعاة يدعون اليه يلحقون بهذه الطوائف وهذه البرق - [00:20:23](#)

ويكونون وقودا لهذه الفتنة. وقود لهذه الحروب العمياء وقوله على ابواب جهنم ابواب جهنم هي السبل والمداخل الى جهنم وهي المعاصي والذنوب من انواع الكفر والكبائر ولا شك ان الدخول - [00:21:04](#)

المشاركة في الحروب الجاهلية الحروب العمياء انه من اسباب العذاب اذا التقى المسلم ان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار ودعاة هذه الفتنة من اجابهم وانخدع بدعوتهم قذفوه في الفتنة وفي - [00:21:41](#)

وعرضوه لعذاب النار من اجابهم اليها قذفوه فيها لا يبالون قال قلت يا رسول الله صفهم لنا؟ قال هم قوم من يعني من قومنا ومن اهل لغتنا يتكلمون بالسنتنا من جلدتنا - [00:22:16](#)

ويتكلمون بالسنتنا يؤخذ من هذا انهم انه من العرب وان هذه الفتنة المشار اليها تكون من العرب او تكون بين العرب وهذا هو الواقع في هذه الفتن التي حدثت في اول الاسلام - [00:22:54](#)

معظم من يدخل في تلك الحروب العمياء بعضهم وهم من العرب ومن يدعو اليها هم من قوم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتهم قال حذيفة رضي الله عنه قلت يا رسول الله فما تأمرني؟ فما تأمرني - [00:23:28](#)

ماذا اصنع عند ذلك عند هذه الفتنة قال ان تعتزل تلك الفرق قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم تزلزلة المتصارعة والمختلفة وتلزم جماعة المسلمين وامامهم جماعة المسلمين بالطاعة بالمعروف بطاعة امامهم امام المسلمين بالمعروف - [00:23:58](#)

وبالتعاون مع جماعة المسلمين على الخير الواجب على المسلم دائما انما يكون مع الجماعة لتحقيق التعاون على البر والتقوى قال قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام يعني عمت الفوضى وعتت الفرقة ولم يكن هناك جماعة - [00:24:33](#)

منحازة بقيادة يعني عادلة قال قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام؟ قال فاعتذر تلك الفرق ولو ان تعض على شجرة حتى يأتيك الموت وهذا اولا يدل على يعني منهج حذيفة رضي الله عنه - [00:25:17](#)

واهتمامه لمعرفة السر لاتقائه الاتقاء الشر وهذا من الحزم ينبغي للمسلم ان يحرص على معرفة الاخطار والشرور المتوقعة او الشرور القائمة ليتقيها ويحذرهما كما ان عليه ان يعرف شرع الله - [00:25:51](#)

ليحدد موقفه موقفه ويقوم بواجبه عند حدوث هذه الفتن وهذه الشرور وفيه الدلالة على وجوب لزوم جماعة المسلمين وطاعة ولي الامر بالمعروف وفيه الدلالة على ان دعاة الباطل هم دعاة الى جهنم - [00:26:24](#)

دعاة البر يدعوني الى النار كما قال سبحانه وتعالى والله يدعو الى الجنة اولئك يدعون الى النار والله يدعو الى الجنة والمغفرة يدعو الى الجنة وذلك بالاخذ باسبابها من الايمان والعمل الصالح - [00:26:56](#)

والكفار يدعون الى النار والشيطان ادعو الى النار انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير - [00:27:18](#)

وقال مؤمن وال فرعون ويا قومي من يدعوكم الى النجاة وتدعونني الى النار تدعونني واشرك به ما ليس لي به علم. وانا ادعوكم

الى العزيز الغفار يا دعاة في الباطل دعاة الى الدخول في الحروب - [00:27:44](#)

الجاهلية والدعاء والدعاة الى المذاهب الباطلة والافعال المنكرة هم دعاة الى النوم بما يقومون به هم على ابواب من ابواب النار فالاسباب المفضية الى النار هي ابواب ولعله مما يستشهد - [00:28:07](#)

به في هذا المعنى ما جاءت من شأن في في فضل رمضان وانه اذا دخل رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب هي المعاصي والذنوب التي تفضي بسالكها تفضي بالها الى النار - [00:28:36](#)

كما افاد اخر الحديث بدأ ان الواجب على المسلم اذا لم تكن هناك قيادة يجتمع عليها الناس فالواجب الانعزال واعتزال تلك الفراق وهذا عندما تكون الامور فوضى. يعني ان شئتم شبهوها ببعض البلاد التي اه اختلت فيها الولاية ولم - [00:28:59](#)

والا يعني الناس يعني فرق قبائل واحياء وقرى كل وبعضهم يغير على بعض وبعضهم يقتل بعضا فوضى هذا حال اهل العراق الان ليس لهم المسيطر عليهم يعني الى حد ما هم الكفرة الامريكان - [00:29:38](#)

احتلال البلاد لكنهم ليس لهم قيادة الان كل يستطيع ان يفعل ما يشاء من النار والسلب والقتال والحرب او بغير حق الواجب حينئذ ان يكون اذا لم تتبين ولم تتضح الراية فالواجب اعتزال الكرة كل الفرق - [00:30:27](#)

قال ولو ان تعطى على عصي الله يعني ولو ان تلزم شجرة عن اللزوم كقوله صلى الله عليه وسلم وعظوا عليها بالنواجز بالسنة يعني الزموا السنة وهنا قال ولو ان تعض على عرص شجرة حتى يأتيك الموت وانت على ذلك - [00:30:59](#)

نعم احسن الله اليك هذا الشيخ احد الاخوة جزاه الله خير نبه يقول في قول حذيفة رضي الله عنه وعرفت ان الخير يسبقني. قال في رواية هذا الحديث عند الامام احمد في - [00:31:26](#)

مسند وعرفت ان الخير ليسبقني. لن يسبقني هذا هو يعني لن يفوتني الخير لا اعرفه احسن الله اليك يعني بعض الاخوة يقولون لماذا خرج هؤلاء على عثمان؟ وهل كفروا بذلك؟ ولما؟ وهل كفروا بذلك - [00:31:43](#)

يعني الذين خرجوا على عثمان انواع اصحاب اهواء ومنافقون وآ موقد الفتنة كما هو مشهور في هو عبدالله بن سبأ اليهودي هو الذي يسعى بين الناس لمغارة صدورهم. لاغارة صدورهم على عثمان رضي الله عنه - [00:32:04](#)

يعني اقربائه وانهم آ يعني كان منهم من ولاته يعني شيء من الاستبداد والاثرة شبهات واما عثمان فهو عند اهل السنة خليفة الراجد مجتهد تدبيره وادارته وتصرفاته رضي الله عنه - [00:32:29](#)

مجتهد ويتصرفه دائرون بين الاجر والاجرين اما كونهم وكفروا بذلك لا نقول انهم كفروا بذلك يعني مجرد خروج على والي الخروج على الامام ليس هذا وحده موجبا للكفر لكنه جريمة عظمى وذنب عظيم آ نشأت يعني يتولد عنه شرور كثيرة - [00:32:58](#)

فمن يكون سببا فيه فعليه وزره وعليه مثل اوزار من اه كان يعني عليه مثل اوزار الذين تبعوه في ذلك قلدوه في ذلك وكان سببا في نعم احسن الله اليكم يقول لماذا لم يقاتل الصحابة دفاعا عن عثمان؟ ايش لماذا؟ لم يقاتل الصحابة دفاعا عن عثمان. هذا مشهور

في التاريخ وفي السيرة - [00:33:30](#)

مشهور وانا اشرت اليه بان عثمان لم يسمح لاحد ان يقاتل في سبيل حمايته ان يقاتل احدا او ان يقتل احد بسببه ومن اجله. نعم احسن الله اليكم يقول فضيلة الشيخ هل ما جاء في حديث حذيفة رضي الله عنه قد حصل وانتهى اي في زمن ماضي او ان هذا

مستمر الى - [00:34:07](#)

لا اله الا الله والله اعلم قلت لكم من قبل ان مثل هذه الاحاديث لا يمكن القطع لشيء يعني لكن كل ما هنالك يعني احتمال يقال لعله كذا او الاقرب كذا فالخير الاول هو عهد النبوة ويلتحق به عاهد اول وقت - [00:34:32](#)

عهد الخلفاء الراشدين نعم والشر الذي حدث يعني منهم من فسرهم يعني بما حصل بعد مقتل عثمان هذا هو الشر الاول والخيل الذي بعده منهم من فسرهم في عهد معاوية رضي الله عنه عندما اجتمع - [00:35:01](#)

له الامر في عام الجماعة عام اربعين من الهجرة وان هذا هو يعني حصل خير. وانكفت الفتن في هذا الاجتماع وبعضهم فسر الخير التالي بخلافة عمر ابن عبد العزيز وهذا كله محتمل ولا يمكن القطع بشيء من ذلك. وبعد - [00:35:24](#)

ذلك الخير شرور وفتن والامر والخير والشر دول في دول وفي زمان في الايام وفي البلاد كما يشهد به التعرية يعني تقوم الفتنة ثم يخلفها خير وتراجع كما حصلت فتنة القول بخلق القرآن - [00:35:53](#)

في عهد المأمون والمعتصم والواثق فتنة عظيمة ابتلي بها الناس ودع اليها دعائها وامتحان العلماء ثم رفع الله هذه الفتنة في ولاية المتوكل والانسان يقرأ التاريخ لكن ما ذكر في حديث حذيفة كانه والله اعلم اذ اقرب ان ان المراد به - [00:36:24](#)

يعني ما جرى في القرن الاول والثاني تقريبا والله اعلم بالصواب وكما نكذب انه لا يمكن جزم بتعيين المراد من مما تتضمنه هذه البعض الا ببرهان نعم احسن الله اليكم يقول ما الحكم في فعل امرأة تحفظ القرآن الكريم؟ وقبل البدء بالدرس تطلب من الطالبات الاستغفار لمدة عشر دقائق وتقول - [00:36:54](#)

نقول اه او يقول ما الحكم في فعل امرأة تحفظ القرآن الكريم؟ وقبل البدء بالدرس تطلب من البدء بالدرس. ايه. تطلب من الطالبات الاستغفار لمدة عشر دقائق. هذه بدعة. نعم - [00:37:28](#)

احسن الله اليك يقول يكثر من بعض الناس وصيتهن بالاستغفار التوبة الى الله ومحاسبة النفس دون تقييد بوقت بل اذا جاءت وجاءت وقت الدرس تبدأ بالدرس فوراً ولا آآ تجعل للبداية - [00:37:45](#)

يعني اسلوبا معين او مقدمة معينة يعني بنوع من انواع العبادة تبدأ بالدرس فهذا الصنيع الذي ورد في السؤال هو بدعة الالتزام به هو بدعة. نعم احسن الله اليك يقول بعض الناس الله لا يفتنا الا في طاعته - [00:38:04](#)

الناس يقولون الله لا يفتنا عند العامة من يطلق هذه العبارة عنده الفتنة بالشئ هو التعلق به. هذا المعنى الصحيح مفتون بكذا يعني مولع ومتعلق فمن يقول علي العبارة يريد معنى صحيحا - [00:38:34](#)

يقول الله نسأل الله ان لا يجعلنا نسعدها الا يجعل قلوبنا تتعلق تعلقا شديدا الا بطاعته لكن التعبير عن التعلق بالطاعة التعبير عنه بالفتنة هذا تعبير عامي ولا يقال لمن اه حب اليه العمل الصالح هذا مفتون - [00:38:57](#)

ما يقال لمن تعلق بطاعة الله وحببت اليه واجتهد فيها وقلبه معلق. الرجل احد السبعة ورجل معلق بالمساجد من كان محبا للمساجد لا نقول انه مفتون لكن من يتعلق قلبه بالباطل نقول مفتون - [00:39:34](#)

التعبير عامي وما هو مقصود القائل صحيح والتعبير خطأ احسن الله اليكم يقول كيف عرف حذيفة رضي الله عنه ان عمر هو المقصود بالباب لا اله الا ما اجد له الا انه عرف هذا من قبر الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:39:55](#)

الرسول كان يفضي ببعض الامور ويخبر حذيفة ببعض الامور كما كان يسر اليه باسماء بعض المنافقين فلا يبعد انه يعني انه تلقى اذى عن الرسول عليه الصلاة والسلام كما تقدم - [00:40:33](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام حدثه عن عن الفتن وانه ما من فتنة تكون الى قيام الساعة الا وقد اخبرهم عنها صلى الله عليه وسلم فلا بد ان ان عمر عرف ان حذيفة عرف ذلك بتلقي - [00:41:00](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم وعمر عرف ذلك من فحوى كلام حذيفة. انه كان يعرف انه هو الباب نعم احسن الله اليكم يقول ما رأيكم بالتسمي بعبد الله بعبد - [00:41:23](#)

لا لا لا بأس به الله هو الاله ولكن الاولى من ذلك هو الافضل ان التسمي بعبد الله لان الله اصلها الاله فالاولى ان من استغنى عن التسلية بعبد الله بالتسمية بعبد الله - [00:41:42](#)

هذا هو اللفظ الذي هو علم على الرب سبحانه وتعالى الله ولا بأس. عبد الله فالاله الحق هو الله سبحانه وتعالى في شي؟ ايه فيه باقي كبير؟ لا يقول شيخ كيف اقي نفسي من فتنة النساء - [00:42:12](#)

كيف اتقي نفسك من فتنة النساء؟ قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم لا يخلو ان رجل بامرأة ومع هذا محرم لا يحل للمرأة ان تسافر تجنب مواقع الفتنة لا تذهب للاسواق التي فيها المتبرجات - [00:42:37](#)

لا تجلس عند شاشة التلفاز التي تعرض فيها المناظر المنكرة باطل الله اعطاك يعني عقلا تميز به واعطاك علما تميز به ايضا بين الحلال والحرام فاتقاء الخطأ الاقطار يكون باسبابه بالاسباب الواقية - [00:43:03](#)

الاسباب الواقية نعم احسن الله اليكم واثابكم ونفعنا بعلمنا محمد وعلى اله وصحبه. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال رحمه الله تعالى - [00:43:31](#)

وفي رواية يكون بعدي ائمة لا يهتدون بهدي. ولا يستنون بسنتي. وسيقوم قلوبهم قلوب حتى يكونوا وسيقومون وسيقوم فيهم رجال وسيقوم فيهم رجال قلوبهم قلوب الشياطين في جثمان الانس. قال قلت كيف اصنع يا - [00:43:56](#)

رسول الله ان ادركت ذلك قال تسمع وتطيع وان ضرب ظهرك واخذ مالك فاسمع واطع الحمد لله صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله هذه رواية من طرف من حديث - [00:44:26](#)

حذيفة رضي الله عنه في الصحيحين وهذه الرواية مسلم قال وفي رواية يكون يقول يكون بعدي ائمة يعني ولاة وامراء يهدون في غير هدي ويستنون بغير سنة في ذنب لهم - [00:44:50](#)

لأنهم ليسوا على استقامة بهدي وفي سيرتهم طبعاً كان في انفسهم او في تدبيرهم في الائمة في سيرتهم الذاتية او في تدبير الائمة يهدون بغير هدي واستنوني بغير سنتي نعم اهل السنة تعرف وسيقوم فيهم رجال - [00:45:35](#)

نعم وسيكون وسيكون فيهم رجال وسيقوم فيهم رجال قلوبهم قلوب الشياطين في جثمان انس لا اله الا الله فان هؤلاء الائمة مع ما وصفوا من الانحراف وعدم الالتزام بالسنة وعدم الاستقامة كان ايضاً فيهم - [00:46:16](#)

يعني صنف هم اشرار فيقوم فيهم رجال يعني يعني منهم رجال من هؤلاء الائمة رجال او يكون معهم رجال سيقيم فيهم رجال قلوبهم قلوب الشياطين الشياطين الاشرار من الانس والجن - [00:46:57](#)

الاشرار اعداء الانبياء وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا قلوبهم قلوب الشياطين انا انها كذب تحب الشر والفساد وتدعو اليه وهم - [00:47:44](#)

في جثمان انس يتمنى الانسان جسده يعني بواطنه وان كانوا انسا وان كانوا ناس من الناس هم من الناس واجسام اجسام الناس في جثمان انس لكن مواطنهم خبيثة وهذا غاية في تصوير - [00:48:23](#)

في تصوير ما هم عليه من الخبث والشر قلوبهم قلوب الشياطين. اعوذ بالله وان كانت صورهم وابدانهم كغيرهم من الناس كما قال سبحانه وتعالى في المنافقين ذلك بانهم امنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون. واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم - [00:49:09](#)

وان يقولوا تسمع لقوله يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو. فاحذرهم قاتلهم الله. انا يخفقون. فالمنافقون يصدق عليهم هذا الوصف منهم منهم شياطين في باطنه اذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلا الى شياطينهم قالوا انا معكم انا مستهزون - [00:49:47](#)

قال حذيفة رضي الله عنه فما تأمرني يا رسول الله عند ذلك عند وجود عند وجودي في ذلك العهد وعند ظهور هذا الصنف من الولاة قال تسمع وتتكلم لا اله - [00:50:19](#)

الدين ما هو للرأي الدين هو شرع الله والايمان هو التسليم لشرع الله يعني فما تأمرني؟ قال تسمع وتطيع يعني رأي الرعي السطحي حاربههم ولا تسمع ولا تطيع. ونابذهم هذا هو الرأي السطحي القاصر. الذي لا يقوم على هدى - [00:50:52](#)

لا حول ولا لا الشريعة تنزيل من حكيم لابد من التسليم الملائكة لما قال الله لما علموا ان الله سيخلق ادم بشر في هذه الارض وعلموا حلموا باعلام من الله انه سيكون هناك من من البشرية امور وفساد في الارض وسفك للدماء. اتجعل فيها - [00:51:34](#)

يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك لانهم يقولون يعني نحن قائمون بالعبودية والتسبيح وهذا ما تحبه يا ربنا لماذا تجعل في الارض من من يفسد ويسفك الدماء. قال اني اعلم ما لا تعلمون - [00:52:05](#)

وهكذا نقول اذا قال قائل لماذا اسمع واطيع؟ لماذا يؤمر الناس ويؤمر الانسان بالسمع والطاعة لهؤلاء الائمة الذين هذه صفتهم لا يستنون ولا يهتدون بهدي الرسول صلى الله عليه وسلم وفيهم وفيهم من هذه صفة قلوبهم قلوب الشياطين - [00:52:41](#)

الواجب هنا التسليم والتفويض ولتسمع وتطيع لا اله الا الله ضرب ظهرك واخذ مع الناس الان ما وقف الامر عند حد ما يخصهم ما يخص اولئك الولاة من من - [00:53:14](#)

من معاصي من آآ اثرة اثرة وصل الامر الى الى ظلم بضرب هذا كله لا لا يسوغ ولا يبيح الخروج ونزع اليد من الطاعة ورفض ورفض البيعة وان ضرب ظهرك واخذ معك - [00:53:46](#)

وهذا بخلاف من اعتدى عليه من هو من سائر الناس يدافعه كما جاء في الحديث الصحيح يا رسول الله ارأيت ان جاء رجل يريد اخذ ماله؟ قال لا تعطيه مالك؟ قال ارأيت ان قاتلني؟ قال قتله - [00:54:39](#)

قال ان قتلني قال فانت شهيد الحين قتلته قال فهو في النار او كما جاء في الحديث اما اذا كان مثل هذا من الوالي ظلم الامام او ظلم الوالي لا يبيح الخروج عليه - [00:55:02](#)

بل يجب الصبر هو ظالم وحقك مأخوذ منه حقك مأخوذ ليس هذا لكرامة هذا المعين لا هذا ظلم والصبر مع هذا الصبر من اجل تحقيق المصلحة الكبرى يعني من اجل انه ضرب اخذ شيئا من ماله او حصل منه آآ مثلا آآ ظلم في بدنه - [00:55:37](#)

بضرب ونعوة يعني تسعى في فيما يعود على الامة بالفساد العريض يمكن ان يمكن ان نشبه هذا بشيء هو دونه بكثير لو ان ابا تجنى على ولده وضربه بغير حق - [00:56:31](#)

الشغل الوالد ان ان يضرب والده ينتقم منه ظلمة هذا لا يساوي وهذا لا لا اذكره على علم الصورة متماثلة لا الامر اكبر من ذلك قال تسمع وتطيع وان ضرب ظهرك واخذ مالك - [00:57:10](#)

الله المستعان نعم والمسلم ان كان لله خليفة في الارض فضرِب بكامل الله حليم. فتن كلها نعم. ان كان لله خليفة في الارض فضرِب على ظهرك واخذ ما لك فاطعه. والا فمت - [00:57:36](#)

انت عاض بجذب شجرة والا فمصر. نعم. فمت. ايوة. وانت عاض على جذع شجرة او جذع شجرة. نعم قال قلت ثم ماذا؟ قال ثم يخرج الدجال معه نهر ونار فمن وقع في ناره - [00:58:05](#)

اجره حط وزره ومن وقع في نهره وجب وزره وحط اجره. قلت ثم ماذا؟ قال الا هي قيام الساعة في الحديث هذا قال فيه من حقق هذا الكتاب ان انه ليس بمسلم بل هو في ابي داود - [00:58:25](#)

وهو كذلك عن حذيفة لان السياق كله احاديث راجعة للاول كل هذه الاحاديث في الفتن هذه الثلاثة والاربعة متوالية كلها لحذيفة رضي الله عنها ان كان في الارض خليفة يعني ان كان من يعني يوجد في الارض او خليفة ووالي - [00:58:52](#)

يقوم بامور المسلمين تدبير شؤونهم ان كانت في الارض خليفة ان كان لله خليفة في الارض فضرِب على ظهرك. نعم. واخذ مالك فاطعه ان كان ان كان لله في الارض خليفة فضرِب ظهرك واخذ مالك واطعه - [00:59:23](#)

هذا هو وضرب ظهرك واخذ ما لك فاطعه ليس المقصود قاطعه في اخذ المال هذا لست فيه بالخيار ليس المقصود اطعه في اخذه لمالك او وردة لان هذا لان هذا ليس - [00:59:58](#)

سيكون بالقصر والقوة لكن المقصود فاطعه في سائل الامور بالمعروف فاطعه ولا تنزع يدك من طاعته في هذا الحديث مما يؤكد الحديث المتقدم وهذا الحكم وكما تقدم ان هذا اصل من اصول اهل السنة والجماعة - [01:00:41](#)

اعني السمع والطاعة للائمة ابرار كانوا او فجار وان كان منهم ما كان من فسق في انفسهم او ظلم وكل هذا لا يوجب المنازعة ولا يوجب للبيعة ولا يوجب نزع اليد من الطاعة - [01:01:24](#)

بل يجب السمع والطاعة بالمعروف وان كان منهم ايضا تجاوز في الظلم باخذ مال او ضرب ذلك على انفسهم ويحاسبون عليه يوم القيامة كما في الحديث الاخر ادوا الحق الذي له واسألوا الله الذي لكم - [01:01:55](#)

اسأل الله الذي له الله سبحانه وتعالى لابد ان ينصف لابد ان ينصف المظلوم من الظالمين. من وال وامام او غيره ان هذا الظلم لا يبيح الخروج والمنازعة ومثل هذه الاحاديث في السمع والطاعة والصبر على جور الائمة - [01:02:25](#)

هذه لا يؤمن بها الخوارج ولا المعتزلة الذين يرون ان الخروج على الائمة هو من من من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هذه لا يؤمنون بها كما هي حالهم في سائر النصوص التي تخالف اصولها - [01:03:03](#)

وكل من له مذهب تبناه وتاصل عنده فانه يقف من النصوص المعارضة لهذا المذهب موقف اما الرد ان امكن واما التأويل وان

التفويض هذا شأن أهل البدع وأهل الأهواء وما لم يستطيعوا دفعه يضيّقون به. ما لم يستطيعوا دفعه وردّه. يضيّقون به - [01:03:34](#) ويلتمسون له غروب التحريف الذي يسمونه تأويلاً وهكذا مثلاً في هذا العصر الذين يتبنون أو يهوون الخروج على الولاة يجدون في هذه الأحاديث يجدون في صدورهم من هذه الأحاديث حرجاً - [01:04:24](#)

فأما أن يكذبوا بها وأما أن يتأولوها كما هو شأن مش باين فيجب على المسلم أن يحكم شرع الله ويجب أن يكون راضياً بحكم الله يجب أن يرطى بحكم الله. فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شج بينهم. ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجاً مما قضيت. ويسلموا تسليماً - [01:05:07](#)

وإنما يؤتى الإنسان من من ضعف إيمانه من ضعف إيمانه بالله ورسوله وبحكمة الله في تشريعه أما وهذا كله لا يمنع وجوب السمع والطاعة تحريم الخروج وجوب النصيحة كل هذا ما يمنع من المناصحة وإنكار المنكر بالطرق - [01:05:57](#) التي توصل إلى المطلوب ويرجى نفعها ويؤمن ضررها في هذا الحديث الذي إمامكم قال والا والا نعم والا يعني والا هذي راجعة إلى قوله أن كان لله في الأرض قليلاً. يقول وأن لم يكن في - [01:06:31](#) الأرض خليفة قوله والا تعد للاول وأن لم يكن في الأرض خليفة فمت ولو أن تعض على أنفسكم أن لم يكن في الأرض خليفة هذا يشبه ما تقدم تعتزل تلك الفرق ولو أن تعض على أصل شيء - [01:07:09](#)

فمت متمسكاً بالحق. ثابتاً على الحق. معتزلاً لأهل الباطل وفرق الباطل من أهل البدع ومن أهل النزاعات ولو أن تعض على أصل الشجرة والا فمت ولو أن تعض على أصل شيء - [01:07:41](#) تلزمها وتقيم تحتها حتى يأتيك الموت وانت على ذلك كما تحب يقول قلت ثم ماذا؟ قال الدجال يعني بعد ذلك يأتي في آخر الزمان الدجال وخروج الدجال هو من إمارات الساعة الكبرى - [01:08:10](#)

يخرج الدجال في آخر الزمان قبل ما قبل نزول المسيح ابن مريم عليه السلام مسيح الهدى فانه إذا نزل مسيح الهدى عيسى ابن مريم فانه يقتل مسيح الضلالة الذي هو الدجال - [01:08:42](#) والمسيح الدجال الأحاديث فيه متواترة مستفيضة سبحانه الله ومن عظيم الأمر مما يدل على من خطره أن الله شرع على لسان نبيه أن نستعيز بالله من شر كل صلاة إذ هو من الأمور الأربعة إذا تشاهد كما في الحديث الصحيح إذا تشهد أحدكم فليستعذ بالله من أربع. يقول اللهم إني أعوذ بك من عذاب - [01:09:12](#)

من عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح كل صلاة المسلم ومن فتنة المسيح فتنة عظيمة أو الدجال فشرب غائب وانتظر ففتنته أعظم فتنة وذلك أنه يظهر وبخوارق - [01:09:54](#) باهرة محيرة من أعظمها أنه يعبد إلى إنسان فيشققه نصفين ثم يقول له قم فيقوم لكن من لطف الله بعباده ومن نصح النبي صلى الله عليه وسلم لأمته أنه نعت لهم الدجال ووصفوا لهم - [01:10:27](#)

كأنها كأنهم يرونه رؤيا عين نعت ذكر أنه أعوز وأنه مكتوب بين عينيه كافر يقرأها كل مسلم يقرأ هؤلاء يقرأ هؤلاء أو لم يكن يقرأ ومن حديثه هنا الدجال يخرج ومعه نهر - [01:10:53](#) ولا الله أعلم بكيفية ذلك لكن يجب الإيمان بكل ما أخبر به ما أخبر الله به ورسوله من أمور الغيب مما يكون قبل يوم القيامة أو بعدها معه نهر ونار - [01:11:25](#)

فمن استجاب له نلقاه في نهره ومن لم يستجب له والنقاء في ذلك. قال في الحديث فمن وقع في نحره وجب وزره نعم وجب وزره نعم من وقع في ناره وجب أجره وحط - [01:11:50](#)

وجب أجره وحط وزره لانه لم يؤمن به ولم يتبعه. فالدجال يجعله ويلقيهم في ناره فيجب أجره على الله ويغفر الله له ذنوبه في صبره ويغفر الله له بصره ومن استجاب له والنقاء في في ناره وجب الوزر وجب وزره حق عليه الأثم - [01:12:25](#) وحط أجره هبط عملك جاء في بعض أحاديث الدجال أن أن الواقع واقع النار والنهر أو واقع النار واقع ناره وجنته يعني وقعهما وباطنهما وحقيقتهما بخلاف ظاهرهما يعني ثناوهم جنة وجنته نار - [01:12:56](#)

لكن الظاهر ان من لا يستجيبونه يلقي في نار فلهذا من لا بصيرة له ولا ايمان يغتر فيتبعه ويستجيب له طمعا في ان يفوز بتلك المنفعة بان يلقي في ناره او في جنته - [01:13:31](#)

واما من من الله عليه بالايمان والبصيرة فانه لا يبالي في الحديث الصحيح ان ذلك الرجل الذي يقتله الدجال يدعوه ليؤمن به فيأبى عليه فيقتله ويشق نصفه ثم يقول له قم - [01:13:56](#)

فيقول اتؤمن اتؤمن بي؟ لانه يدعي الربوبية فيقول انت المسيح الدجال يعني حين قتله ثم ثم حيا باذن الله قد زاد المؤمن بصيرة عرف الرسول عليه الصلاة والسلام نعت الدجال ووصفه وذكر احد احوال يعني امورا كثيرة تتعلق به - [01:14:17](#)

الرجوع الى كتب السنة في هذا قراءتها لمعرفة احوال هذا احوالها هذه الفتنة العظمى ومن ادركها كان على بصيرة ومن لم يدركها كان حظه من ذلك الايمان بالله والعمل بشرع الله - [01:14:56](#)

قال في اخر الحديث ثم ماذا؟ قال الساعة بعد نزول المسيح وخروج الدجال وخروج هذه الامارات آآ بعدها قيام القيامة ولمسلم ان كان لله خليفة في الارض فضرب على ظهرك واخذ مالك فاطعه والا فمت - [01:15:33](#)

عاض بجذر شجرة قلت ثم ماذا؟ قال ثم يخرج الدجال معه نهر ونار فمن في ناره وجب اجره وحط وزره. ومن وقع في نهره وجب وزره وحط اجره. قلت ثم - [01:15:59](#)

هذا قال هي قيام الساعة. باقي. من امارات الساعة ولمسلم عن انس رضي الله بعثت انا والساعة كهاتين السبابة والوسطى يقول من امارات الساعة امارات جمع اماراة وبين العلامة الحديث الصحيح - [01:16:19](#)

لجبريل فيه قال فاخبرني عن اماراتها يعبر عنها باشباطها كما في القرآن وقد جاء اشراطها اي علاماتها الساعة من واجبها القيام قيام القيامة ويوم تقوم الساعة ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون ولن يكن لهم من شركاء شفعاء - [01:16:53](#)

كانوا بشركائي الكافرين ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون الساعة التي هي القيامة الله علم ميقاتها عن جميع الخلق ثقلت في السماوات والارض فلا يعلم ميعادها ووقت قيامها ملك مقرب ولا نبي موسى - [01:17:22](#)

ما هي احدى الخمس او مفاتيح الغيب التي استأثر الله بعلمها ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام. وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ومات وما تدري - [01:18:02](#)

نفس باي ارض تموت لكن اماراتها نعم قد جاء الخبر عنها بل عن كثير من امارات السحر ذكر النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل بعضها في البنيان وجاءت احاديث من الامارات الساعة فكل ما اخبر به الرسول مما يكون قبل القيامة فان اهل العلم يعدونه من اشواط الساعة - [01:18:23](#)

يعدون ذلك من اشراط الساعة ومن علامات الساعة. لا تقوم الساعة يكون كذا. لا تقوم الساعة يكون كذا كل عالم يشعر بالدع واول اشراط الساعة على الاطلاق اولها على الاطلاق هو مبعث محمد صلى الله - [01:19:04](#)

هذا هو بعثة هي هي العلامة الاولى على اقتراب الساعة اقتربت الساعة لانه خاتم النبيين. فلا نبي بعده. وهذا يعني ان ان عمر الدنيا قد اوشك سلسلة الانبياء قد انتهت بالحلقة الاخيرة وهي رسالة محمد صلى الله عليه وسلم - [01:19:27](#)

يشهد بهذا ويدل له على الحديث النبوي عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت انا والساعة كهاتين او انا والساعة كهاتين. يقول لي يروى بالفتح والنصر - [01:20:10](#)

تكون عاطفة وبالنصب ان تكون الواو للمعين بعثت انا والساعة بعث الله النبي صلى الله عليه وسلم والساعة مع الساعة قريبة مع قرب الساعة ويصور النبي عليه الصلاة والسلام قرب الساعة يقول - [01:20:33](#)

كهاتين ويشيل ويضم اصبعيه سبابة هذه والتي تليها الوسطى بعثت انا والساعة كهاتين وضم السبابة الى الاخرى اما قوله وظم او يضم فهذا من كلام الراوي هو الذي حكى لنا كيف - [01:21:09](#)

يعني اشار النبي باصبعين ساعة اشار بي في اسبوعين دبابة والتي تلي هذا القرب يا ترى التقارب في الطول والقصر ولا التقارب يعني بالمجاورة ان المراد الاشارة الى التقارب بين الاصبعين من هذا الطول والقسط - [01:21:39](#)

وعندي ان الامر محتمل الى القرب الى قرب القيامة من بعثة النبي عليه الصلاة والسلام والله تعالى ينوه ويذكر قرب الساعة في مواضع اقتربت الساعة وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا. انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا - [01:22:20](#)

انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا والقرب والبعد من الامور النسبية التي تختلف باختلاف الامور الشيء الذي يقال فيه انه قريب هذا يختلف وقرب الساعة المذكور في القرآن وفي السنة هذا لا نعلم لا لا يعلم الخلق له حدا ومقدارا - [01:22:57](#)

ولا يصح ولا يجوز ان نتخيل له مقدارا لان هذا مما استعذر الله بعلمه الله اعلم يمكن انه يخطر ببال الناس في قديم الزمان منذ خمس مئة او سبع مئة او ثمان مئة سنة ان - [01:23:40](#)

موشكة يعني يمكن بعد خمسين ستين مئة سنة او مئتين او ما اشبه ذلك يعني قد يخطر بالبال شيء من هذه الخواطر ولكن الامر وراء ما يخطر بالبال لا ندري - [01:23:59](#)

يمكن نتخيل انه الان الباقي اقل من الماضي من بعثة الرسول عليه الصلاة والسلام. لكن هذا كله خطأ ما يصح التعويل عليه فالذين يحبسون من بعض الخراصين ان قيام القيامة يحتمل او انه يقدرين له مدة - [01:24:23](#)

ولو على وجه التقليل هؤلاء افكون مفترين لا يجوز الاصغاء اليهم النظر في اه استدلالاتهم ابدأ بعثت انا والسعت وصحى انه عليه الصلاة والسلام انه قال انا محمد وانا احمد - [01:24:46](#)

وانا الحاسد الذي يحشر الناس على قدمي يعني الحشر يكن بعد بعد مبعثه عليه الصلاة والسلام هذا من جنس بعثت انا والساعة يحشر الناس يعني ما بعد ما بعد النبي صلى الله عليه وسلم الا قيام القيام - [01:25:18](#)

سبحان الذي تفرد بعلم الغيب المقصود ان مبعث الرسول عليه الصلاة والسلام هو اول اشغال الساعة هو اولها وهو الذي صلى الله عليه وسلم اخبرنا بالامارات امارات الساعة فيما انزله الله - [01:25:55](#)

عليه من الكتاب والحكمة وفي القرآن يعني ذكر لبعض اشواط الساعة والقرآن ذكر لبعض اشراط الساعة كدابة ونزول المسيح وانه لعلم للساعة فلا تنتهون بها وطلوع الشمس من مغربها يعني - [01:26:19](#)

يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن من قبل. او كسبت في إيمانها خيرا انتظروا انا مذنبون هذه ثلاثة علامات من امارات الساعة الكبرى قد اشير اليها في القرآن ودلت عليها احاديث كثيرة صحيحة - [01:26:48](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله. نعم وللبخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة يكون بينهما مقتلة عظيمة. دعواهما واحدة - [01:27:16](#)

وحتى يبعث وحتى يبعث دجالون كذابون. قريب من ثلاثين. كلهم يزعم انه رسول وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض. وحتى يهمل رب المال من يقبل صدقته - [01:27:44](#)

وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارى بلي فيه. وحتى يتناول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانة وحتى تطلع الشمس من مغربها امن الناس اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا إيمان - [01:28:14](#)

لم تكن امنت من قبل او كسبت في إيمانها خيرا. ولتقوم الساعة وقد نشر الر صرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعم ولا تقوم الساعة وهو يليق حوضه فلا يسقي منه - [01:28:44](#)

ولا تقوم الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمه هذا الحديث قد اشتمل على جملة كثيرا من اشراف الساعة مع المسألة الاولى وهي قوله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل - [01:29:14](#)

نعم عظيمتان نعم حتى تغتسل الفئتان عظيمتان بينهما او تكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة يقول المحقق من حقق هذا الكتاب الذي في مسلم شكر الله لفضيلة الشيخ على ما قدم. وجعله في موازين حسناته. والسلام عليكم ورحمة الله - [01:29:53](#)

الله وبركاته - [01:30:38](#)